

**سير العمل في تنفيذ مشروع الموسوعة العربية المتخصصة**  
**” أعلام العلماء العرب والمسلمين ”**  
( الوثيقة رقم : 15 )

## المرجع

- ◆ قرار المؤتمر العام في دورته الثالثة عشرة رقم : م/ع/دع 13/ق17 بشأن إصدار المملكة العربية السعودية للموسوعة العربية العالمية.
- ◆ قرارات المجلس التنفيذي من الدورة (66) إلى الدورة (82) بشأن الموسوعة العربية الكبرى والموسوعة العربية المتخصصة.

## الملخص

- ◆ دعا المجلس التنفيذي في دورته الثانية والثمانين بموجب قراره رقم (م ت / د 82 / ق 17 ) المدير العام إلى :
  - المضي قدما في إنجاز المجلدات اللاحقة من الموسوعة وفق الخطة التي وضعتها اللجنة العلمية المشرفة على التخطيط والمتابعة.
  - مواصلة الخطة الإعلامية للتعريف بالمشروع، والتعاون مع اللجان الوطنية لإقامة منابر إعلامية على غرار ما تم في بيروت. ودعوة الدول العربية والوزارات المعنية بالتربية والثقافة والتعليم العالي، والمؤسسات الثقافية في الدول العربية، إلى دعم المشروع باقتناء نسخ من الموسوعة، وتزويد المكتبات العامة بها لتيسير تداولها بين القراء.
  - متابعة جهوده لتوفير موارد من خارج الميزانية لتمويل الموسوعة، وشكره على ما بذله من اتصالات مكثفة مع الجهات الداعمة للمشروعات الثقافية القومية.
  - الاستمرار في تقديم تقارير عن سير تنفيذ المشروع في الدورات القادمة للمجلس التنفيذي .
- ◆ تبين الوثيقة المعروضة الإجراءات التنفيذية التي تمت ما بين دورتي انعقاد المجلس الثانية والثمانين والثالثة والثمانين.

## الإجراء المطلوب

النظر وإبداء الرأي.

## وثيقة

مقدمة من المدير العام إلى المجلس التنفيذي

بشأن

### سير العمل في تنفيذ مشروع الموسوعة العربية المتخصصة " أعلام العلماء العرب والمسلمين "

صدر عن الدورة الثانية والثمانين للمجلس التنفيذي جملة من القرارات بشأن سير العمل في موسوعة أعلام العلماء والأدباء العرب والمسلمين، تضمنت : تعبير المجلس عن ارتياحه لتطور نسق العمل في الموسوعة، وتجاوزه لمرحلة الإعداد، ودخوله طور الإنجاز والتنفيذ، ومباركة صدور ثمانية مجلدات منها، تغطي الحروف من الألف إلى حرف الخاء في نحو ستة آلاف صفحة، وزعت نسخ منها على السادة أعضاء المجلس، ورؤساء اللجان الوطنية العربية، ووزراء الثقافة والتربية والتعليم العالي، وعدد من أصحاب الجلالة الملوك، والرؤساء.

وانطلاقاً مما اطلع عليه المجلس الذي نوّه بهذا الإنجاز، وحثّ على المضي في تنفيذ الخطة التي وضعتها اللجنة العلمية المشرفة على متابعة التنفيذ، باعتبار الموسوعة مرجعاً قومياً لا غنى عنه للطلبة والباحثين ولكل المكتبات العربية، أصدر القرارات التالية:

1- "دعوة المدير العام إلى المضيّ قدماً في إنجاز المجلدات اللاحقة من الموسوعة، وفق الخطة المرسومة"

وتنفيذاً لهذا القرار صدرت عن المنظمة ثلاثة مجلدات أخرى تغطي الحروف (د- ذ- ر- ز) وتمثل الأرقام 9- 10- 11 في سلسلة المجلدات، ومجموع صفحاتها ألف وخمسمائة (1500) صفحة.

وتعكف المنظمة الآن على إعداد ثلاثة مجلدات أخرى هي (12- 13- 14) بمساهمة ثلثة من أساتذة الجامعات، والباحثين والدارسين والمختصين في مجال العمل الموسوعي.

2- "الدعوة لمواصلة الخطة الإعلامية للتعريف بالمشروع، والتعاون مع اللجان الوطنية لإقامة منابر إعلامية على غرار ما تمّ في بيروت، ودعوة الوزارات المعنية بالتربية والثقافة والتعليم العالي، والمؤسسات الثقافية في الدول العربية إلى دعم المشروع، باقتناء نسخ من الموسوعة، وتزويد المكتبات بها لتيسير تداولها بين القراء"

- وتنفيذاً لنص القرار السالف الذكر للتعريف بالموسوعة إعلامياً، وإقامة منابر علمية بالتعاون مع اللجان الوطنية، أقامت المنظمة ثلاث ندوات للتعريف بالموسوعة: إحداهما في تونس وكان ذلك في شهر ديسمبر 2005. والثانية كانت على هامش معرض الكتاب الدولي في القاهرة (يناير 2006)، والثالثة أقيمت في الجماهيرية العظمى بالتعاون مع جمعية الدعوة الإسلامية العالمية (فبراير 2006). وفي كل هذه الندوات التي شارك فيها باحثون وخبراء وعلماء نظمت معارض للمجلدات الصادرة من الموسوعة، وللكتب المرجعية الأخرى التي أصدرتها المنظمة.

- أما في مجال دعوة الوزارات والمؤسسات الثقافية في الدول العربية لاقتناء نسخ من الموسوعة، فقد وجه المدير العام خطابات إلى كل هذه الجهات لإبلاغها بقرار المجلس وحثها على اقتناء الموسوعة، والتشجيع على ترويجها وتزويد المكتبات بها.

3- "دعوة المدير العام إلى متابعة جهوده لتوفير موارد من خارج الميزانية لتمويل الموسوعة،  
وشكره على ما بذله من اتصالات مكثفة مع الجهات الداعمة للمشروعات الثقافية القومية"

- إستجابة لمطلب المتابعة، توجه المدير العام برسائل إلى كلّ الجهات التي يتوقع منها دعم الموسوعة، مع إهدائها نسخًا من مجلداتها، وتتمثل هذه الجهات في رعاة الثقافة ومموليها من الأفراد، والأمراء، والبنوك والمؤسسات، والجمعيات الخيرية. وتجاوبت مع هذه الدعوة جمعية الدعوة الإسلامية العالمية بالجمهورية العظمى التي تفضل أمينها العام معالي الأستاذ الدكتور محمد أحمد الشريف بالإعراب عن مواصلة دعم الجمعية للموسوعة ماديا ومعنويا، وتقديم (40) أربعين ألف دولار دعما ثابتا في كل سنة.

- وفي جانب آخر كثف المدير العام مساعيه لدى المسؤولين العراقيين في أعلى مستوى: من السادة رئيس الوزراء إلى وزير الخارجية ووزير التربية، وقد أفضت هذه المساعي لتيسير حصول المنظمة على رصيد مالي كانت تبرعت به الأستاذة الدكتورة الشاعرة سعاد الصباح للموسوعة منذ سنة 1989م، وظلّ هذا التبرّع مجمّدًا بالمصارف العراقية منذ تلك الفترة ومبلغه (700.000) سبعمائة الف دولار. تم استرجاعه في شهر ديسمبر 2005 لحساب المنظمة. وبهذه المناسبة تتقدم المنظمة بجزيل الشكر للحكومة العراقية، وللجنة الوطنية العراقية، ولسعادة سفير جمهورية العراق بتونس وقد بذل جميعهم جهودًا مشكورة لتأمين استرجاع هذا المبلغ الذي سيدعم موازنة الموسوعة، وسيمكّنها من الإيفاء بالعديد من الالتزامات التي ظلت دينا على كاهلها، في غياب الميزانية الكفيلة بتغطية احتياجاتها من الاستكتاب والمراجعة والإعداد.

## لذلك

يتشرف المدير العام بعرض هذه الوثيقة للنظر وإبداء الرأي  
مرفق مشروع القرار المقترح في هذا الشأن.

## مشروع قرار

بشأن

### سير العمل في تنفيذ مشروع الموسوعة العربية المتخصصة ” أعلام العلماء العرب والمسلمين ”

إن المجلس التنفيذي

- إذ يشير إلى قراره رقم : م ت / د / 82 / ق 17.
- وإذ يأخذ علماً بالوثيقة المعروضة رقم : م ت / د / 83 / و 15.

يقرر :

1. الإشادة بما تم تنفيذه من أجزاء الموسوعة ، وتطور نسق العمل فيها بصورة تبعث على الارتياح .
2. مباركة الجهود التي تبذل من المنظمة واللجنة العلمية والخبراء وكل العاملين على تجسيم هذا المشروع القومي الطموح .
3. توجيه الشكر للمدير العام لحرصه على متابعة إنجاز هذا العمل ، وإحاطته بكل الظروف الكفيلة بتنفيذه على أكمل وجه .
4. توجيه الشكر لجمعية الدعوة الإسلامية العالمية وأمينها العام لحرصه على دعم هذا المشروع، وإبداء الإستعداد بصورة دائمة لإحاطته برعايته المادية والمعنوية في إطار التعاون المشترك بين كل من المنظمة والجمعية .

5. توجيه الشكر للسادة أعضاء اللجنة العلمية الذين يسهرون على المتابعة والتنفيذ تطوعا منهم ، وحماسا نبيلاً لتراث هذه الأمة، وإبراز دورها في الحضارة الإنسانية من خلال ما قدم أعلامها من العطاء والإبداع والبذل .
6. حث الدول العربية ممثلة في وزارات التربية والثقافة ، والتعليم العالي ، والمؤسسات الثقافية والجامعات ، ودور الكتب الوطنية على اقتناء نسخ هذه الموسوعة .
7. دعوة المدير العام إلى الاستمرار في تقديم تقارير دورية عن سير العمل في المشروع .